

بسم الله الرحمن الرحيم إليك نص الصورة المُستخرج بواسطة تقنية التعرف الضوئي على الحروف (OCR): محاضرة رقم 05 إن أول محاولة انتروبولوجية لدراسة الحياة الحضرية في الولايات المتحدة الأمريكية ظهرت في عام 1939 ، وتعتبر بمثابة الجسر الذي يربط بين السوسيولوجي والأنثروبولوجي، وكان صاحب هذه المحاولة هو لويد وارنر الذي مزج بين استراتيجيات البحث التي تشمل على الملاحظة بالمشاركة، وتقنيات البحوث المركزة، حيث قضى ثلاث سنوات يدرس قبيلة أسترالية تدعى قبيلة مورنجين وقرر بعد إجراءه هذه الدراسة أن ينقل تقنيات البحث الأنثروبولوجي المركز إلى دراسة مدينة أمريكية يانكي سيتي. كانت دراسة يانكي سيتي نتاجا مباشرا لتجارب الهوثورن التي كان لويد وارنر قد شارك فيها لفترة قصيرة أي أن دراسة يانكي سيتي مشتقة من نتائج دراسة الهوثورن باعتبار أن وارنر شارك لفترة قصيرة مع التون مايو في التجارب التي أجراها في وسترن إلكتريك. وقد رغب وارنر أن يدرس مجتمعا محليا أقل تفككا من الأحياء الصناعية بمدينة شيكاغو، واليهود، والإيطاليون، والأرمن، واليونانيون، والبولنديون والروس)، والتطور المفاجئ الهام لصناعة الأحذية المحلية، والرموز التاريخية والدينية في يانكي سيتي. اليانكيين هم الأشخاص المنحدرون من المستوطنين الانجليز في نيوانجلند وهم الجماعة السائدة حيث يشكلون نصف مجموع السكان. أي أن وارنر وفريق بحثه عملوا على فهم نمط الحياة الاجتماعية في يانكي سيتي من خلال مجموعة من الجوانب من بينها نسق المكانة ومختلف الجماعات العرقية المتواجدة في المجتمع المحلية، وقد استعمل وارنر وفرقته مصطلحات سوسيولوجية في أبحاثهم مثل الدور ، والعد الإحصائي والمقابلات والاستبيانات، وتاريخ الحال، والوثائق العامة، الصحف اليومية، استعان وارنر وفريقه في دراستهم على كم هائل من المعلومات المستقاة من مختلف مصادر المعلومات بغية جمع أكبر قدر ممكن منها لكي تسهل المأمورية عليهم أثناء إجراءهم للدراسة. من أبرز العوامل الخارجية التي سعى وارنر لتحليلها بصورة ميدانية هو عامل التكنولوجيا الذي تم تطبيقه في مصانع الأحذية وتغييره عن النمط التقليدي لهذه المصانع خصوصا بعد إدخال الآلات والمعدات الحديثة في هذه الصناعة. هو إدخال التكنولوجيا في صناعة الأحذية أي أن المصنع أصبح أكثر تحديدا مع إدخال المعدات التكنولوجية الحديثة، عكس ما كان عليه من ذي قبل. من بين أهم النتائج التي توصلت إليها هذي الدراسة نوجزها فيما يلي: يتألف النظام الطبقي من ست طبقات بلغة وارنر هي: - الطبقة العليا العليا: وتتألف من العائلات العريقة التي حافظت أسلافها على وضع قيادي في المدينة على مدى ثلاث أجيال على الأقل. - الطبقة الوسطى الدنيا: تتألف من صغار التجار والعمال أصحاب الياقات البيضاء. - الطبقة الدنيا العليا: ويشكل عمال المصانع السواد الأعظم من الطبقة الدنيا. - الطبقة الدنيا الدنيا: فتتكون من ساكني ريفر بروكر الذين يعملون بصفة غير منتظمة، ويحصلون على قوت غير مضمون من العمل العرضي، وأعمال الحفر ، وصيد البحر، والمهن غير النظامية.